

## «تعليم الحرف اليدوية بلمسات معاصرة في «إرثي»









يعقد مجلس «إرثي» للحرف المعاصرة، التابع لمؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة، مجموعة متنوعة من ورش العمل، بهدف تدريب المشاركات فيها على المزج بين الجماليات المعاصرة والحرف التقليدية التي تشتهر بها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا، وتُقام فعاليات هذه المبادرة في «أبراج الاتحاد» في أبوظبي حتى 4 ديسمبر المقبل.

وتأتي الورش، التي تتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني الـ 51 للإمارات، ضمن إطار رؤية المجلس المتمثلة في إعادة إحياء الحرف التقليدية المحلية وحفظها، من خلال المزج بين الحرف التقليدية والتصميمات المعاصرة، ويقدم مجلس «إرثي» فرصة فريدة لكل المهتمات بصقل مهارتهن الحرفية والنهل من خبرات وتجارب حرفياته.

ويفتح المعرض أبوابه أمام الزوار في «أبراج الاتحاد»، لاستعراض تاريخ الحرف اليدوية الإماراتية من خلال معروضاته، «وشراء الحرف اليدوية المحلية المصنوعة على يد حرفيات مجلس «إرثي».

ومن المقرر أن تُعرض مجموعات من سلسلة مجلس «إرثي»، وهي «الثايا»، و«علياء بن عمير»، و«مقاعد عبدالله الملا»، و«القرطاسية»، و«ندى دبس»، و«المطبوعات»، و«الموي» و«الند»، و«مقاعد غايا بن مسمار»، من أجل إتاحة الفرصة للزوار لإلقاء نظرة فاحصة على مواهب الحرفيات الإماراتيات اللواتي يبذلن جهوداً كبيرة لحماية الإرث الحرفي بتقنيات ورؤى معاصرة.

ويشهد المعرض أيضاً استعراضاً لبعض القطع المنزلية، مثل الأثاث وباقات الزهور المنسقة بعناية، وتصميمات لطاولات شرب القهوة، التي تعكس ثقافة الإمارات وتاريخها الحرفي، إضافة إلى بعض الحرف الإماراتية التي تمزج بين التقليدي والمعاصر، والمنحوتات الفخارية والسجاد المنسوج يدوياً، إلى جانب مجموعة من الأحزمة والأساور، والدمى المزيّنة بملابس تراثية، بهدف تعريف زوار المعرض بثقافة الأسلاف الذين عاشوا على أرض الإمارات منذ قرون بعيدة.

ومن خلال ورشة «تنسيق الزهور»، التي تأتي بالتعاون مع «غوشا استديو»، ستتعلم المشاركات طريقة تنسيق باقة من الأزهار، ومزجها مع حرفتي «الصفافة» و«التلي» الإماراتيتين، بينما ستتعلم النساء المشاركات في ورشة العمل بعنوان «التطريز على حقائب قماشية»، فن تطريز تصميمات أصيلة على حقائب قماشية، تحت إشراف حرفيات مجلس «إرثي»، بهدف تصميم مجموعات مخصصة ستُعرض لاحقاً في المعرض

وستركز «ورشة الطين/الفخار» على اكتساب المعرفة بتقنيات التصميم الحرفي الأصيلة على يد مجموعة من الحرفيات الإماراتيات الماهرات في تشكيل المنحوتات والهياكل الفريدة في المنطقة، وفي ورشة «كرسي خشبي من حرفتي»، ستتعرف المشاركات إلى تقنيات الحياكة والنسج باستخدام خيوط الغزل وقطع القماش، لتزيين الكراسي الخشبية، حيث تقدمها ممثلات عن برنامج «حرفتي» للأطفال والشباب

وسيعقد مجلس «إرثي» أيضاً بعض ورش العمل التي تكشف أسرار حرفتي «التلي» و«الصفافة»، لصنع الأساور وغيرها من الحرف التقليدية الأخرى ذات الصلة بالمنتجات المعاصرة التي تمزج بين الحرف التقليدية والحداثة